

باب: 40۔ حضرت ابوسفیانؓ صحابہ بن حرب رضی اللہ عنہ کے فضائل

[6409] عکرمہ نے کہا: ہمیں ابوزہل نے حدیث بیان کی، انھوں نے کہا: مجھے حضرت ابن عباسؓ نے حدیث بیان کی، کہا: سلطان نے حضرت ابوسفیانؓ سے بات کرتے تھے، نہ ان کے ساتھ بیٹھتے اٹھتے تھے، اس پر انھوں نے نبی ﷺ سے عرض کی: اللہ کے نبی! آپ مجھے تین چیزیں عطا فرما دیجیے (تین چیزوں کے بارے میں میری درخواست قبول فرمالیجیے۔) آپ نے جواب دیا: ”ہاں۔“ کہا: میری بیٹی ام حبیبہؓ عرب کی سب سے زیادہ حسین و جمیل خاتون ہے، میں اسے آپ کی زوجیت میں دیتا ہوں۔ آپ نے فرمایا: ”ہاں۔“ کہا: اور معاویہؓ (میرا بیٹا) آپ اسے اپنے پاس حاضر رہنے والا کاتب بنا دیجیے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ”ہاں۔“ پھر کہا: آپ مجھے کسی دستے کا امیر (بھی) مقرر فرمائیں تاکہ جس طرح میں مسلمانوں کے خلاف لڑتا تھا، اسی طرح کافروں کے خلاف بھی جنگ کروں۔ آپ نے فرمایا: ”ہاں۔“

ابوزہل نے کہا: اگر انھوں نے رسول اللہ ﷺ سے ان باتوں کا مطالبہ نہ کیا ہوتا تو آپ (ازخود) انھیں یہ سب کچھ عطا نہ فرماتے کیونکہ آپ سے کبھی کوئی چیز نہیں مانگی جاتی تھی مگر آپ (اس کے جواب میں) ”ہاں“ کہتے تھے۔

(المعجم ۴۰) (باب: مَنْ فَضَّلَ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (الصفحة ۸۶)

[۶۴۰۹] ۱۶۸- (۲۵۰۱) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَقَّرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ثَلَاثٌ أُعْطِيَهُنَّ. قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ، أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَرْوَجُكِهَا، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ ثَمَانِيًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ، كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا أُعْطَاهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ: «نَعَمْ».

صحیح مسلم اردو

چہارم

ابوالحسن مسلم بن حجاج قشیری نیشاپوری
(المتوفی ۲۶۱ھ جری)

ترجمہ و منتظر فوائد: پروفیسر سلطان محمود جلاپوری

دارالکتب العلمیہ

”میں لوگوں کے ساتھ کھیل رہا تھا کہ کہیں اچانک رسول اللہ ﷺ تشریف لے آئے، میں سمجھ گیا کہ آپ ﷺ میری طرف آئے ہیں لہذا میں دروازے کے پیچھے چھپ گیا، آپ آگئے اور انہوں نے میرے دونوں کندھوں کے درمیان ہاتھ پھیلا کر مارا اور فرمایا کہ تم چلے جاؤ معاویہ کو میرے پاس بلا کر لے آؤ۔ اور وہ وحی لکھا کرتے تھے، (سیدنا ابن عباسؓ) کہتے ہیں کہ میں چلا گیا اور میں نے جا کر ان کو بلایا مجھے کہا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں، میں رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا میں نے ان کو خبر دی، آپ ﷺ نے فرمایا جاؤ تم ان کو بلاؤ میں ان کے پاس گیا مجھے بتایا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں۔ میں واپس رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا میں نے ان کو خبر دی تیسری مرتبہ جب میں نے آکر بتایا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ”اللہ اس کے پیٹ کو سیر نہ کرے۔“ کہتے ہیں کہ ہمیشہ ان کا پیٹ نہیں بھرتا تھا۔ اور روایت کی ہے کریم سے اس نے ابو حمزہ سے اس حدیث میں اضافہ جو دلائل کرتا ہے استحباب و قبولیت پر۔“

[دلائل النبوة للبيهقي، ج: ۶، ص: ۲۴۳، إسناده حسن]

فقلتُ : أتيتُ وهو يأكل فارسلني^(۱۰) فقال : لا أشبع الله بطنهُ .

رواہ مسلم فی الصحيح عن إسحاق بن منصور^(۱۱) ومن حديث أمية بن خالد ، عن شعبة عقيب حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ إني أشرت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر ، فأيمأ أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهلٍ أن تجعلها له طهوراً وزكاةً وقربةً تقربه بها يوم القيامة ، وقد روي عن أبي عوانة عن أبي حمزة أنه استجيب له فيما دُعَا في هذا الحديث على معاوية - رحمه الله - .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن حُشَّاد ، حدثنا هشام بن علي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي حمزة ، قال :

سمعتُ ابن عباس ، قال : كنت ألعبُ مع الغلمان فلإذا رسول الله ﷺ قد جاء فقلت : ما جاء إلا إليّ فأختبأتُ على باب فجاء فحطاني خُطَاةً فقال : « أذهب فادعُ لي معاوية » وكان يكتب الوحي قال : فذهبت فدعوته له فقيل : إنه يأكل ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : « فأذهب فادعُ » فأتيتُه فقيل : إنه يأكل فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال في الثالثة : « لا أشبع الله بطنهُ » ، قال : فما شبع بطنهُ ، قال : فما شبع بطنهُ أبداً وروي عن هُرَيم عن أبي حمزة في هذا الحديث زيادة تدل على الاستجابة .

(۱۰) في (أ) زيادة العبارة التالية : فأرسلني الثانية فأتيت وهو يأكل ، فقلت : أتيت وهو يأكل .

(۱۱) أخرجه مسلم في ۴۵۰ - كتاب البر والصلة والآداب (۲۵) باب من لعنه النبي ﷺ أو سبّه أو دُعَا عليه ، ص (۴ : ۲۰۱۰) .

دَلَالُ النَّبُوَّةِ

وَمَعْرِفَةُ أَحْوَالِ صَاحِبِ الْبَشَرِيَّةِ

لَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ

(۳۸۴ - ۴۵۸ هـ)

السفر السادس

يطبع لأول مرة عن عشر نسخ خطية



دار الأمان للتراث

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

امام معافی بن عمران رحمہ اللہ (ت ۱۸۵ و ۱۸۶ھ) فرماتے ہیں:

«مُعَاوِيَةُ صَاحِبُهُ وَصِهْرُهُ وَكَاتِبُهُ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

”معاویہ رضی اللہ عنہ نبی کریم ﷺ کے صحابی، سرالی رستہ دار، کاتب اور وحی الہی پر قابل اعتماد شخصیت ہیں۔“

تاریخ بغداد، ج: ۱، ص: ۵۷۷، رستم: ۱۳۴، اسنادہ صحیح

لَكَ فَتَفَكَّرْ فِي ذَلِكَ. قَالَ الْمُسَوِّرُ: فَعَرَفْتُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَدْ خَصَمَنِي حِينَ ذَكَرَ لِي مَا ذَكَرَ. قَالَ عُروَةَ: فَلَمْ يُسْمَعْ الْمُسَوِّرُ بَعْدَ ذَلِكَ يَذْكُرُ مُعَاوِيَةَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ^(۱).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البرزاز^(۲)، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى التيسابوري، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن أحمد الجبيري قراءة عليه، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سمعتُ الربيع بن نافع يقول: معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا كشف الرجلُ الشتر اجترى على ما وراءه.

وأخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي البرزاز^(۳)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثنا رباح بن الجراح المؤصلي، قال: سمعتُ رجلاً يسأل المعافى بن عمران، فقال: يا أبا مسعود أين عمر بن عبدالعزيز من معاوية بن أبي سفيان؟ فغضب من ذلك غضباً شديداً، وقال: لا يقاس بأصحاب رسول الله ﷺ أحدٌ، معاوية صاحبه وصهره وكتابه وأمينه على وحي الله عز وجل، وقد قال رسول الله ﷺ: «دعوا لي أصحابي وأصهارى فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»^(۴).

(۱) في م: «إلا استغفر له»، وما هنا من ب ۱ و ل ۱ وهو مجود فيهما، وإسناد هذه الحكاية صحيح، محمد بن خالد بن خلي ثقة كما بيناه في «تحرير التريب»، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(۲) في م: «البرزاز» آخره را، مصحف.

(۳) كذلك.

(۴) إسناده ضعيف، لانتقاعه. وهو من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ عند ابن عساکر، كما في الكثر (۳۲۴۷۰). وقوله: «دعوا لي أصحابي» صحيح من حديث أنس، أخرجه أحمد ۲۶۶/۳ وغيره. وهو عند مسلم ۱۸۸/۷ وغيره من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «لا تسبوا أحداً من أصحابي»، فلنقله «أصهارى» غير محفوظة.

نَائِيحٌ مَلِكٌ يَنْتَرِلُ لِسِتْرِ الْهَيْمِ
وَأَخْبَارُ مُجَدِّثَيْهَا وَذِكْرُ قُطَانِهَا الْعُلَمَاءِ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَوَارِدِهَا

تَالِيفُ

الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بَنِي تَائِيحٍ

الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

۳۹۲ - ۴۶۳ هـ

المجلد الأول

محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن

المقدمة والخطط

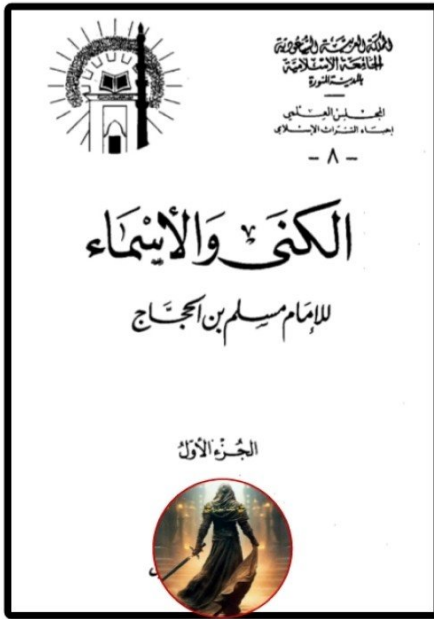


امام مسلم بن حجاج رحمہ اللہ (تہ) فرماتے ہیں:

أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله

ابو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم کے کاتب (وحی) تھے۔

الکفی والأسماء للإمام مسلم، ج: ۱، ص: ۵۱۱، رقم: ۲۰۱۳



باب أبو عبد

۲۰۱۰ - أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل الأنصاري
صلى الله عليه وسلم.

۲۰۱۱ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
الله صلى الله عليه وسلم.

۲۰۱۲ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر
رسول الله.

۲۰۱۳ - أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان^(۴) كاتب رسول الله.

۲۰۱۴ - أبو عبد الرحمن حسان بن ثابت الأنصاري^(۵) الشاعر ويقال
أبو الوليد.

- (۱) من أعيان الصحابة وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.
مات سنة ثمان عشرة (الإصابة ۴/۴۲۷)؛ (تقريب ۳۴۰).
- (۲) من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة - مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها - ع -
(تقريب ۱۸۸).
- (۳) ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من
الصحابة والعبادة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر - ع - (تقريب ۳۴۱).
- (۴) صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي. مات في رجب سنة ستين - ع - (تقريب ۳۴۱).
- (۵) شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة أربع وخمسين - ع - (الإصابة ۱/۳۲۶)؛ (تقريب ۶۸).

امام ابو اسحاق، نهشل بن دارم رحمہ اللہ (ت ۴) سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ
کے بارے میں فرماتے ہیں:

وَكَاَتِبٌ وَحِيٌّ

اور وحی کا کاتب۔

الطیوریات، ج: ۴، ص: ۱۳۴۳، ر: ۱۲۹۹، اسنادہ حسن

۱۲۹۹۔ أنشدنا أبو عبد الله الصوري، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي، و أبو العباس مثير بن أحمد بن

(۱) أبو بكر بن مجاهد: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر البغدادي المقرئ، قال
الخطيب البغدادي كان ثقة مأمونا، قال أبو عمرو الداني: أفاق ابن مجاهد سائر نظائره مع
اتساع علمه وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهر نسكه، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد: ۱۴۴/۵، طبقات الشافعية: ۵۷/۳، البداية والنهاية: ۱۸۵/۱۱، النجوم
الزاهرة: ۲۵۸/۳.

(۲) في الخطبة ما نصه: « فلم يفهم عني، فقامت قائما، فأعدت القول، فقال: ابن مجاهد: من
هذا؟ » فأشاروا إليّ » وعلى هذا النص علامة الضرب.

(۳) في إسناده شيخ الصوري، لم أعرف من هو، وقد وصفه بالثقة.

(۴) في الخطبة كأنها (مغموما) وفي الهامش (مغموصا) وفوقها (بيان).

الطُيُورِيَّاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَا بُرْهَانُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ فَخْرٍ الْأَوَّلِ الْأَمِيرِ الْأَمِينِ

أَوْطَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ

بِزَيْنِ الْوَلَدِ كَمَلِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَأْسُ الْوَحْيِ

عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دَهْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَمَجْدُ الْفَهَائِدِ

إِنْ شَاءَ السَّالِفُ



۱۳۴۳

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ فَخِيرُ قَرْنٍ مَضَى وَيَكُونُ حَتَّى الشَّاهِرِهِ (۱)
وَلَا تَنْسَى مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ رَدِيفاً لِلنَّبِيِّ عَلَى الْمَطِيَّةِ [ل/۲۷۸]
وَكَاَتِبٌ وَحِيٌّ خَالِقِنَا بِفَهْمٍ وَخَالِ الْمُؤْمِنِينَ ذَوِي الرُّضِيِّهِ (۲)

امام أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن
عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم
المعروف بابن عبد ربه الأندلسي رحمه الله (ت)
هم فرماتے ہیں:

کتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم: زيد بن ثابت،
ومعاوية بن أبي سفيان، وحنظلة بن ربيعة الأسدي

اللہ کے رسول ﷺ کے وحی کے کاتب: (یہ ہیں) زید بن ثابت، معاویہ بن ابی سفیان،
حنظله بن ربیعہ الاسدی

العقد الفريد، ج: ۵، ص: ۸

أن أباهما قال له: وأزيدك أنها لم تَمْرُضَ قط! فقال: ما لهذه عند الله من خير!
فطلقها، وتزوج امرأة يقال لها: أميمة بنت النعمان، فطلقها قبل أن يطأها، وخطب
امرأة من بني مرة بن عوف، فرده أبوها وقال: إن بها برصاً! فلما رجع إليها وجدها
برصاء!

کتاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وخدامہ

کتاب الوحي لرسول الله ﷺ: زيد بن ثابت، ومعاوية بن أبي سفيان، وحنظلة
بن ربيعة الأسدي، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، ارتد ولحق بمكة مشركاً.

العقد الفريد

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي
المتوفى سنة ۳۲۸ هـ

بتحقيق

دكتور
علي محمد بن عبد ربه

الجزء الخامس



وحاجبه: أبو أنسة مولاة.

وخادمه: أنس بن مالك الأندلسي

وخازنه على خاتمه: معقيب

ومؤذناه: بلال، وابن أم مكتوم

وحراسه: سعد بن زيد الأنصاري

وخاتمة فضة، وفصه حبشي

محمد، سطر؛ ورسول؛ سطر؛ وألحاف

وفي حديث أنس بن مالك

عثمان ستة أشهر، ثم سقط منه في

البحر

وفاته

توفي ﷺ يوم الاثنين لثلاث

فراشه في بيت عائشة، وصلى

الصبيان، ودُفِنَ ليلة الأربعاء في

امام ابو بکر محمد بن حسین آجری رحمہ اللہ
(ت. ۵۰) فرماتے ہیں:

مُعَاوِيَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَاتِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَحْيِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْقُرْآنُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

معاویہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ پر اللہ عزوجل کی وحی کے کاتب ہیں اور (ان کا
لکھا ہو) اللہ عزوجل کے حکم سے قرآن ہے اور وہ رسول اللہ ﷺ کے صحابی ہیں۔

الشریعة لآجری، ج: ۵، ص: ۲۴۳۱

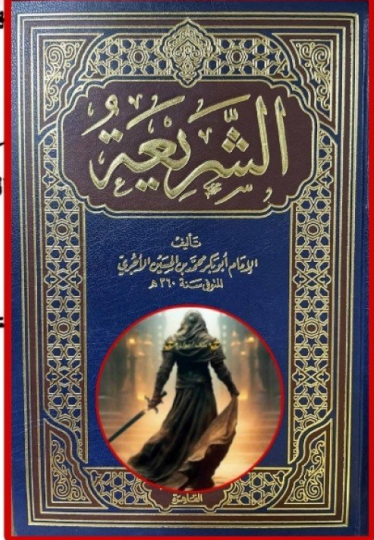
بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين

۲۴۴ - کتاب

فضائل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

قال محمد بن الحسين رحمه الله:

معاوية [رضي الله عنه] كاتب رسول الله ﷺ على وحْيِ الله عز وجل،
وهو القرآن بأمر الله عز وجل. وصاحب رسول الله ﷺ ومن دعا له النبي ﷺ أن
يقية العذاب، ودعا له أن يعلمه الله الكتاب ويمكن له في البلاد، وأن يجعله
هاديًا مهديًا.



وأردفه النبي ﷺ خلفه فقد
املأه حلمًا وعلمًا، وأعلمه النبي
وصاهره النبي ﷺ بأن تزور
فصارت أم المؤمنين، وصار هو خ
أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الدِّينِ عَادَ
وقال النبي ﷺ: «إني سأله
ولا يتزوج إلي أحد من أمتي إلا
(۱) سورة الممتحنة. آية: (۷).

امام ابن بطتہ رحمہ اللہ (ت ھ) سیدنا معاویہ
رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرماتے ہیں:

«أخي أم حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، خال
المؤمنين أجمعين، وكاتب الوحي وتذكر فضائله

آپ رسول اللہ ﷺ کی زوجہ کے بھائی، تمام مومنوں کے ماموں اور کاتبِ وحی ہیں
اور ان کے فضائل کو بیان کرو۔

الإبابة الصغرى - رضا بن نعان معطي، ص: 177

۳۲۵- وَيُحِبُّ جَمِيعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ، وَمَنَازِلِهِمْ أَوَّلًا
فَأَوَّلًا: مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَالْحُدَيْبِيَّةِ، وَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، وَأُحُدٍ.

فَهُؤُلَاءِ أَهْلُ الْفَضَائِلِ [۲۱/أ] الشَّرِيفَةِ، وَالْمَنَازِلِ الْمُنِيفَةِ، الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمُ السَّوَابِقُ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ.

۳۲۶- وَتَرَحَّمُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ
زَوْجَةِ رَسُولِ اللَّهِ، خَالَ الْمُؤْمِنِينَ ^(۱) أَجْمَعِينَ، وَكَاتِبِ الْوَحْيِ.

وَتَذْكُرُ فَضَائِلَهُ، وَتُرْوِي مَا رُوِيَ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَدْ

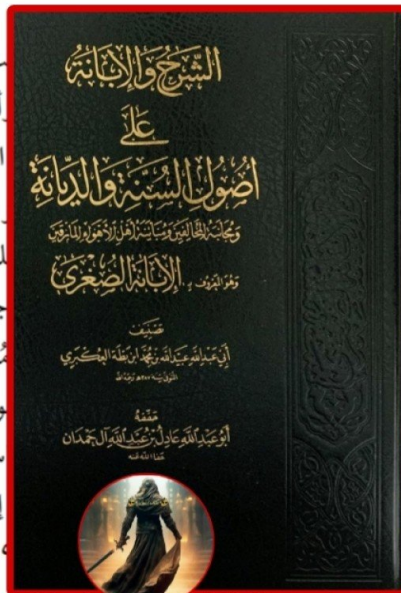
۳۲۷- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ
هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَدَخَلَ مُعَاوِيَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(۲).

ت أحب الخلق إليه، ونزل عذرها من السماء،
أعلمهن بل أفقه نساء الأمة وأعلمهن .. اهـ
الإمام أحمد: أقول معاوية خال المؤمنين ؟
أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ ورحمهما،
لت: أقول: معاوية خال المؤمنين ؟ قال: نعم.
جهنا رقعة إلى أبي عبدالله - أحمد بن حنبل -،
معاوية كاتب الوحي)، ولا أقول: (إنه خال
و عبدالله: هذا قول سوء رديء، يجانبون
س.

إطلاق: (خال المؤمنين) على من هو أخ
٣٦٩)، و«تفسير» ابن كثير (٣٨١/٦).

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٣١٠٠)، والخلال (٧٠٤)، والآجري (١٩٢٤)، واللالكائي

(٢٧٧٩). قال في «العلل المتناهية» (٤٤٩-٤٥١): لا يصح من جمع طه. اهـ



امام ابو منصور معمر بن احمد اصبهاني رحمه الله (ت ۴)
اہل حدیث کا اجماعی عقیدہ بیان کرتے ہیں:

وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَاتِبَ وَحْيِ اللَّهِ وَأَمِينَهُ، وَرَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخَالَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سیدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ کو وحی الہی کا کاتب و امین، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سواری پر سوار ہونے اور مومنوں کے ماموں ہونے کا شرف حاصل ہے۔

الحجۃ فی بیان الحجۃ، ج: ۱، ص: ۲۳۲

الحجۃ فی بیان الحجۃ
وشرح عقیدۃ اہل السنۃ

إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ إِلَى تَوْحِيدِهِ الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ مَغْفِرَةً أُولَىٰ لَهُمْ حَقَّ غَفْرِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مخلوق، منه بدا وإليه يعود، ومن قال: إن من خلقه فمكافئ الله
ومن وقف في القرآن فقال: لا أقول: معجزة، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق
بالقرآن وكلامي بالقرآن وقراءتي وتلاوتي
[۱/۴۶] وقرىء وسمع وكتب وحيثما تصرف (۲) فهو
وخيرهم/ بعد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق
النورين، ثم عليّ الرضا رضي الله عنهم أجمعين
المهديون، بويع كل واحد منهم يوم بويع،
وأن رسول الله ﷺ شهد للعشرة بالجنة،
وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن
رضي الله عنهم، وأن عائشة الصديقة بنت
كل دنس، طاهرة من كل رية، فرضي الله عنها، وعن جميع أزواج رسول

الله ﷺ أمهات المؤمنين الطاهرات وأن معاوية بن أبي سفيان كاتب وحی الله
وأمينه، وردیف رسول الله ﷺ وخال المؤمنین رضی اللہ عنہ، وأن اللہ عز

وجل استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فالاستواء معقول،
والكيف فيه مجهول، والإيمان به واجب، والإنكار له كفر، وأنه جل جلاله
مستوى على عرشه بلا كيف، وأنه جل جلاله بائن من خلقه والخلق بائون منه،
فلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة لأنه الفرد البائن من خلقه،
الواحد الغني عن الخلق، علمه بكل مكان، ولا يخلو من علمه مكان (۴)،
لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، يعلم ما تجنه البحور
وما تكنه الصدور ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الأرض﴾

(۱) تقدم تعريف الواقعة واللفظية.

(۲) في جـ «يصرف».

(۳) في الأصل «منهم» وهو خطأ.

(۴) في جـ «ولا يعزب».

علامہ شمس الدین سرخسی رحمہ اللہ
(تھ) فرماتے ہیں:

وقد كان هو من كبار الصحابة رضي الله عنهم، وكان
كاتب الوحي، وكان أمير المؤمنين

اور یقیناً وہ (معاویہؓ) کبار صحابہ رضی اللہ عنہم میں سے تھے اور کاتبِ
وحی تھے اور امیر المؤمنین تھے۔

المبسوط للسرخسي، ج: ۲۴، ص: ۴۷

(۴۷)

معاوية رضي الله عنه ما قال عن اعتقاد وقد كان هو من كبار الصحابة رضي الله عنهم وكان
كاتب الوحي وكان أمير المؤمنين وقد أخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملك بعده فقال

له عليه السلام يوما إذا ملكت أمر أمتي فأحسن إليهم إلا أن نوتته كانت بعد انتهاء نوبة علي

﴿ الجزء الرابع والعشرون من ﴾

كِتَابُ
الْمَبْسُوطِ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ
السَّخَرِيِّ

وكتب ظاهر الرواية أنت • ستا والأصول أيضاً سميت
صنفها محمد الشيباني • حرر فيها المذهب الثماني
الجامع الصغير والكبير • والسير الكبير والصغير
ثم الزيادات مع المبسوط • توارثت بالسند المبسوط
ويجمع الست كتاب الكافي • للحاكم الشهيد فهو الكافي
أفوى شروحه الذي كالتيس • مبسوط شمس الامة السرخسي

﴿ تنبيه ﴾ قديراً يرجع من حضرات أفاضل العلماء تصحيح هذا الكتاب بمساعدة
جماعة من ذوي الدقة من أهل العلم والله المستعان وعليه التكلان



باب ما يكره عليه اللصوص غير المتأولين

(قال رحمه الله) ولو أن لصوصاً من المسلمين غير المتأولين أو من أهل الذمة
تجمعوا فقتلوا على مصر من أمصار المسلمين وأمروا عليهم أميراً فأخذوا رجلاً فقالوا انقتلتك

امام أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد رحمه الله (ت هـ)
سيدنا معاوية رضي الله عنه کے بارے میں فرماتے ہیں:

خال المؤمنین، وکاتب وحی رب العالمین

مومنوں کے ماموں اور کاتب وحی رب العالمین ہیں۔

الاعتقاد لابن أبي يعلى، ص: ۴۳

والزبير^(۱) وسعد^(۲) وسعيد^(۳) وعبد الرحمن بن عوف^(۴) وأبو عبيدة بن جراح^(۵) ثم الترحم على جميع أصحاب الرسول ﷺ ، أولهم وآخرهم وذكر محاسنهم . ومعاوية^(۶) خال المؤمنین ، وکاتب وحی رب العالمین .

(هجر أهل البدع):

ويجب هجران أهل البدع و

کتاب الاعتقاد

لأبي الحسين محمد بن القاسم أبي يعلى الفراء الحنبلي

رواية الشيخ أبي سعيد عبد الجبار بن يحيى بن هلال بن الأعرابي
عن سماع عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي
نفع الله به



- (۱) الزبير بن العوام بن خويلد بن القرشي الأسدي أحد العشرة وقعة الجمل .
- (۲) سعد بن أبي وقاص مالك بن أبو إسحاق أحد العشرة وأول وهو آخر العشرة وفاة ، انظر الت
- (۳) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ۵۰ هـ أو بعدها بسنة أو سنتين
- (۴) عبد الرحمن بن عوف بن عبد العشرة أسلم قديماً مات سنة ۳۲
- (۵) عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي ، الفهري أمين هذه بدرأ ، مات شهيداً بطاعون (۷۴۶ ص) رقم (۳۱۱۵) .

(۶) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي ، ومات في رجب سنة ۶۰ هـ وقد قارب ۸۰ ، انظر التقريب (۹۵۴) رقم (۶ - ۶۸) .

(۷) المشبهة: هم الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه فيقولون لله سمع كسمع البشر وعلى رأس هؤلاء المشبهة: الحكمية: أصحاب هشام بن الحكم الرافضي ، وقد زعم أن الله - تعالى عن ذلك - جسم له حد ونهاية ، وأنه طويل عريض ، طوله مثل عرضه .



علامہ عمر بن علی سیرۃ الجعدی (ت ۵) سیدنا معاویہ رضی
اللہ عنہ کے بارے میں فرماتے ہیں:

ثم ولي خال المؤمنين، وكاتب وحى رب العالمين

پھر مومنوں کے ماموں اور کاتب وحی رب العالمین خلیفہ ہے۔

طبقات فقہاء الیمین، ص: ۴۷

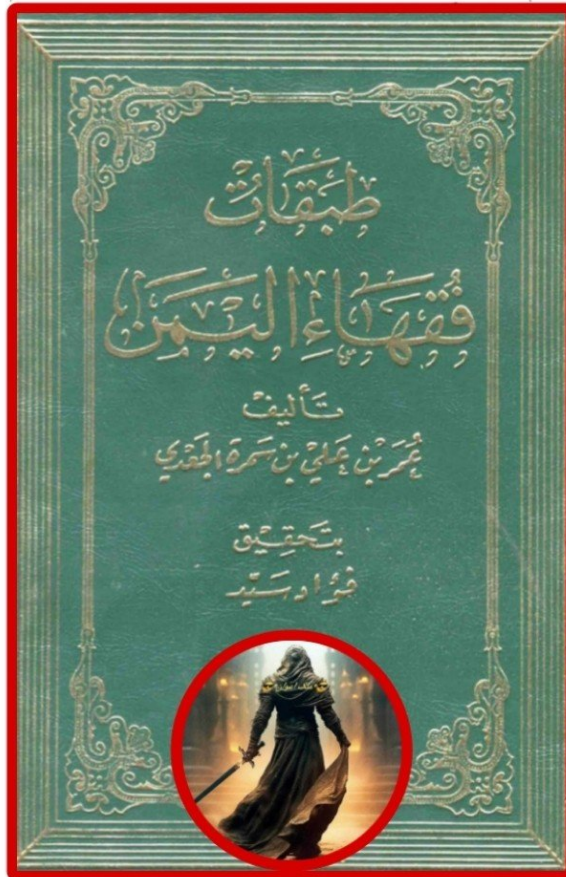
فصل

ثم ولي حال المؤمنين، وكاتب وحى رب العالمين، معدن الحلم والحكم،
والمشار إليه بالفضل والكرم، أعلم أقرانه، وأسخى أهل زمانه، أبو عبد الرحمن
معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي.

أسلم عام الفتح، وولى الشام لعمر وعثمان عشرين سنة، وولى الخلافة [۳۸]
عشرين سنة إلا شهراً. توفى بدمشق سنة ستين، وهو ابن اثنتين وثمانين.
وقيل: ابن ثمانى وسبعين سنة.

بلغ معاوية أن أهل الكوفة بايعوا الحسن بن علي، فسار يريد الكوفة،

وسار الحسن يريدہ. فالتقوا بمو
وبایع له ودخل (معہ) (۱) الکوف
الکوفۃ المخیرة بن شعبۃ. وقد
الحسن بقوله: إن ابني هذا
المسلمین (۲) (فکان ذلک صلحہ
وأبوہ أبو سفیان أسلم قبیل
صلی اللہ علیہ وسلم صدقات الط
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، و



(۱) تکملة من ح وع

(۲) الحديث في البخاري وفي

على البخاري ۶ : ۴۲۰ و ۱۱ :

(۳) زيادة من ع

(۴) تکملة من ح وع

واستكتبه النبي صلى الله عليه وسلم

نبی کریم ﷺ نے انہیں کتابت (وحی) کا کہا۔

المستظم فی تاریخ الملوك والأسم، ج: 5، ص: 185

باب

ذكر خلافة معاوية (۱)

هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . .
وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة، واستكتبه النبي ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكان أخيه يزيد لما مات، فلم يزل كذلك خلافة عمر، وأقره عثمان وأفرد له جميع الشام، وقد ذكرنا ما جرى له مع أمير من القتال ومصالحة الحسن إياه، ومبايعته له فسمي عام الجماعة، فاستعمل على القضاء إدريس الخولاني، وكان على شرطته قيس سرحون بن منصور الرومي .

وكان معاوية أول من اتخذ الحرس، وأمر لعمر بن الزبير بمائة ألف درهم ففرض حسابه إلى معاوية أنكر ذلك وأمر عمرأ بر عنه .

وفي هذه السنة

جرى الصلح بين قيس

وذلك أن (۳) قيس بن سعد كان على

(۱) في الأصل: «ذكر حسب معاوية» .

(۲) تاريخ الطبري ۱۶۳/۵ .

(۳) تاريخ الطبري ۱۶۴/۵ .

المستظم
في تاريخ الملوك والأسم

لأبي الفتح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي
المتوفى سنة ۵۹۷ هـ

دراسة وتحقيق
محمد عبد القادر عطا مصطفى عبد القادر عطا

إهداء
لعماد زردور

الجزء الخامس



الفضل الغلابی نے ذکر کیا ہے کہ زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کاتبِ وحی تھے اور معاویہ رضی اللہ عنہ اُن (نبی ﷺ) کے اور عربوں کے درمیان کاتب تھے، اس (الفضل الغلابی) نے یہی کہا۔ اور ابن عباس رضی اللہ عنہ سے (صحیح سند کے ساتھ) ثابت ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں کھیل رہا تھا چنانچہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے بلایا اور فرمایا: معاویہ کو میرے پاس بلا کر لے آؤ اور وہ وحی لکھا کرتے تھے۔

تاریخ الاسلام، ج ۲، ص: ۵۴۱

المدينة يقول: أين فقهاؤكم يا أهل المدينة، سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة، ثم وضعها على رأسه أو خذّه، فلم أرَ على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية^(۱).

وذكر المُفضَّل الغلابي: أنَّ زيد بن ثابت كان كاتبَ وحِّي رسول الله ﷺ، وكان معاويةُ كاتبَه فيما بينه وبين العرب. كذا قال. وقد صحَّح عن ابن عباس قال: كنت أَلْعَبُ، فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «ادع لي معاوية»، وكان يكتب الوحي^(۲).

وقال معاوية بن صالح عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم السَّماعي، عن العِرباض بن سارية: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السُّحُور: «هَلُمَّ عَلَّمْ معاوية الكتاب والحساب» رواه أحمد في «مُسْنَدِ العِرباض».

تاریخ الإسلام ووفیات المشاہیر والأعلام

لقد رُخ الإسلام بنعم الله عليه محمد بن عبد الله ﷺ

المؤرخ ۵۷۴ھ - ۱۲۷۴ھ

المجلد الثاني

۱۱-۱۰ھ

حَقَّقَهُ، وَصَبَّغَ صَبْغَهُ، وَطَوَّقَ مَعْنَاهُ
الدكتور بشار عواد معروف



وقال أبو مُسْهِر: حدثني عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ قال لمعاوية: «اللهم الحديث رُواته ثقات، لكن صحابي، وروي نحوه من و...»

- (۱) إبراهيم صدوق، والحديث أخرجه ابن عساكر ۵۹ / وأخرجه البخاري ۱ / ۴ عبد الرحمن، عن معاوية، به.
- (۲) أخرجه أحمد ۱ / ۳۳۵ ومسند به.
- (۳) أحمد ۴ / ۱۲۶، وإسناده التقريب. وأخرجه من هـ وغيرهما. وليس عند أبي داود.
- (۴) هكذا قال وإسناده ضعيف، فقد اختلط سعيد بن عبد العزيز بأخيرة، وقد اضطرب فـ

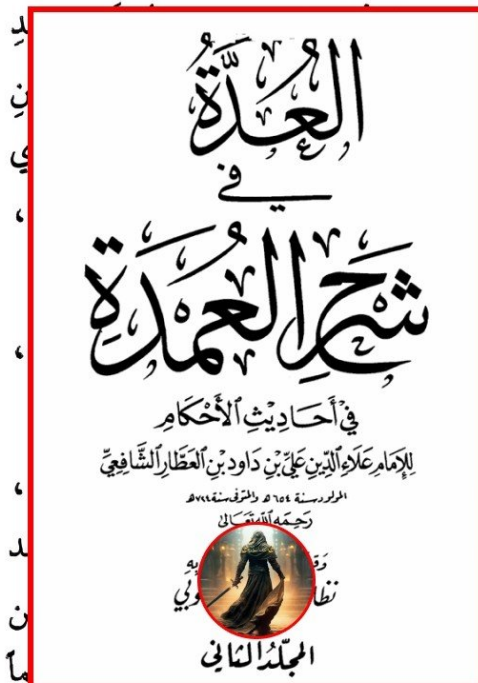
امام علي بن ابراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (ت ۷۲۴ھ) فرماتے ہیں

وكان معاوية أحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

معاوية رضي الله عنه رسول الله ﷺ کے وحی لکھنے والوں میں تھے۔

العدة في شرح الهمدة في أحاديث الأحكام لابن العطار، ج: ۲، ص: 645

السنن والمسند، وروى عنه جماعة من التابعين الصغار^(۱) .



وأما معاوية: فهو ابن أبي سفيان، شمس بن عبد مناف، كنيته أبو عبد الرحمن عبد شمس، كان هو وأبوه وأخوه يزيد بن عبد شمس عن معاوية أنه قال: أسلمت في عمرة القم وكانت أمي تقول: إن خرجت، قطعت عندي وأما أبوه صخر، فذكر ابن قتيبة: أنه في الأخرى يوم اليرموك، ومات في خلافة معاوية وهو أول من عمل المقصورة سنة ۱۰ هـ وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة سنة خلفه بعده في صحته، وأول من جعل يديه الجنايب، وأول من اتخذ الخصى

صبراً؛ حجراً وأصحابه، وكان يقول: أنا أول الملوك^(۲)، وولاه عمر - رضي الله

عنه - الشام بعد موت أخيه يزيد، وكان معاوية أحد كتاب الوحي

لرسول الله ﷺ، وحضر غزوة قيسارية مع أخيه يزيد، واستخلفه على غزوها حين

سار إلى دمشق، ولم يزل معاوية عليها حتى فتحها، وقد قيل: إن فتحها كان في سنة تسع عشرة في خلافة عمر - رضي الله عنه -، وفي ذي الحجة منها توفي يزيد بن أبي سفيان في دمشق، وولي معاوية بعده، وجزع عمر على يزيد جزعاً شديداً، وكتب بالولاية بعده لمعاوية، فأقام أربع سنين، فأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة إلى أن مات، ثم كانت الفتنة بينه وبين علي - رضي الله عنه -، فحاربه

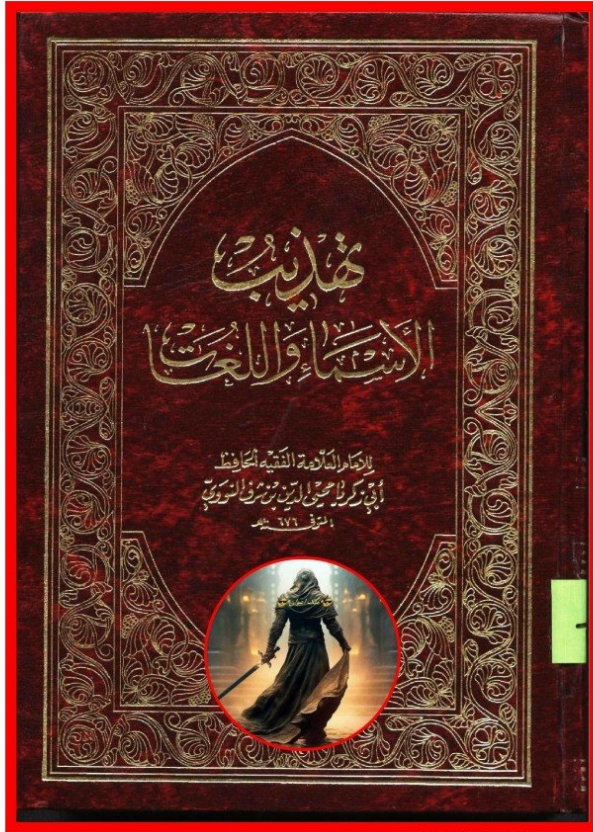
(۱) وانظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (۴۸/۹)، و«الثقات» لابن حبان (۴۹۸/۵)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (۴۲۷/۶۲)، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (۴۴۱/۲)، و«تهذيب الكمال» للمزي (۴۳۱/۳۰)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (۱۰۰/۱۱).

(۲) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (۳۰۷۱۴)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (۱۷۷/۵۹).

اکثرہم کتابۃ زید بن ثابت، ومعاویۃ، رضی اللہ عنہم

ان میں سے اکثر لکھنے کا کام سیدنا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ اور سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کرتے تھے۔

تہذیب الأسماء واللغات، ج: ۱، ص: ۲۹



منہم أنس بن مالک و
الأسلمی وکان عبد اللہ بن
حطہما وجعلہما فی ذراعیه
ﷺ یقود بہ فی الأسفار. و
ویقال مخبر بالباء الموحدة ابن
الثئی ویقال بکر وأبو ذر
ومہاجر مولي أم سلمة وأبو

(فی کتابہ ﷺ)

ذکرہم الحافظ أبو القاسم فی تاریخ دمشق أنهم ثلاثة وعشرون وروی ذلك
كلہ بأسانیدہ . وھم أبو بكر الصديق . وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي والزبير
وأبي بن كعب. وزيد بن ثابت . ومعاوية ابن أبي سفيان . ومحمد بن مسلمة . والارقم
ابن أبي الارقم وأبان بن سعيد بن العاص وأخوه خالد بن سعيد . وثابت بن قيس
وحنظلة بن الربيع وخالد بن الوليد وعبد الله بن الأرقم . وعبد الله بن زيد بن
عبد ربه . والعلاء بن عتبة والمغيرة بن شعبة والسجل . وزاد غيره شرحبيل بن

حسنة قالوا وكان أكثرهم كتابۃ زيد بن ثابت ومعاوية رضی اللہ عنہم *

صاحب مشکوٰۃ علامہ ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ
الخطیب التبریزی رحمہ اللہ (ت ۷۶۱ھ) فرماتے ہیں

وهو أحد الذين كتبوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي

اور وہ (سیدنا معاویہؓ) اُن لوگوں میں سے ہے جو رسول اللہ ﷺ کیلئے وحی لکھتے تھے۔

الإكمال في أسماء الرجال وهو تراجم رجال المشكاة، ص: ۹۹، رقم: ۸۲۳

الْإِكْمَالُ
فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
وَهُوَ تَرْجِمُ رِجَالِ الْمَشْكَاةِ

تأليف
الإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي
المتوفى سنة ۷۶۱ھ



قتل يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين

۸۲۱ - مُرارة بن الربيع: هو مرارة

الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب
(مرارة) بضم الميم.

۸۲۲ - مصعب بن عمير: هو مصعب

وفضلائهم، هاجر إلى أرض الحبشة في

بعث مصعباً بعد العقبة الثانية إلى الم

جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، وكان

أسلم زهد في الدنيا فتخشف جلده تخشف

بائع العقبة الأولى، فكان يأتي الأنصار

والرجلان حتى فشا الإسلام فيهم، فكتب

على النبي ﷺ مع السبعين الذين قدموا

المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ وهو أول

أكثر وفيه نزل (رجال صدقوا ما عاهدوا الله

۸۲۳ - معاوية بن أبي سفيان: هو معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي وأمه هند بنت

عتبة كان هو وأبوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم، وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله

ﷺ الوحي وقيل لم يكتب له من الوحي شيئاً إنما كتب له كتابة. روى عنه ابن عباس وأبو

سعيد، تولى الشام بعد أخيه يزيد في زمن عمر ولم يزل بها متولياً حاكماً إلى أن مات وذلك

أربعون سنة، منها في أيام عمر أربع سنين أو نحوه ومدة خلافة عثمان وخلافة علي وابنه

الحسن وذلك تمام عشرين سنة ثم استوثق الأمر بتسليم الحسن بن علي إليه في سنة إحدى

وأربعين ودام له [الأمر] عشرين سنة، ومات سنة ستين في رجب بدمشق وله ثمان وأربعون سنة

وكان أصابته لقوة في آخر عمره، وكان يقول في آخر عمره يا ليتني كنت رجلاً من قريش بذي

طوى ولم أر من هذا الأمر شيئاً، وكان عنده إزار رسول الله ﷺ ورداؤه وقميصه وشيء من

شعره وأظفاره فقال كفّنوني في قميصه وأدرجوني في ردائه وأزروني بإزاره واحشوا منخري

وشدقي ومواضع السجود مني بشعره وأظفاره وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

۸۲۴ - معاوية بن الحكم: هو معاوية بن الحكم السلمي، كان ينزل المدينة وعداده في

أهل الحجاز. روى عنه ابنه كثير وعطاء بن يسار وغيرهما مات سنة سبع عشرة ومائة.

۸۲۵ - معاوية بن جاهمة: هو معاوية بن جاهمة السلمي، عداده في أهل الحجاز. روى

عن أبيه وعنه طلحة ابن عبيد الله.

۸۲۶ - مروان بن الحكم: هو مروان بن الحكم، يكنى أبا عبد الملك القرشي الأموي

جد عمر بن عبد العزيز، ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ قيل سنة اثنتين من الهجرة وقيل

الفضل الغلابی نے ذکر کیا ہے کہ زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کاتبِ وحی تھے اور معاویہ رضی اللہ عنہ اُن (نبی ﷺ) کے اور عربوں کے درمیان کاتب تھے، اس (الفضل الغلابی) نے یہی کہا۔ اور ابن عباس رضی اللہ عنہ سے (صحیح سند کے ساتھ) ثابت ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں کھیل رہا تھا چنانچہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے بلایا اور فرمایا: معاویہ کو میرے پاس بلا کر لے آؤ اور وہ وحی لکھا کرتے تھے۔

تاریخ الاسلام، ج ۲، ص: ۵۴۱

المدينة يقول: أين فقهاؤكم يا أهل المدينة، سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة، ثم وضعها على رأسه أو خذّه، فلم أرَ على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية^(۱).

وذكر المُفضَّل الغلابي: أنَّ زید بن ثابت كان كاتبَ وحِّي رسول الله ﷺ، وكان معاويةُ كاتبَه فيما بينه وبين العرب. كذا قال. وقد صحَّح عن ابن عباس قال: كنت أَلْعَبُ، فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «ادع لي معاوية»، وكان يكتب الوحي^(۲).

وقال معاوية بن صالح عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم السَّماعي، عن العِرباض بن سارية: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السُّحُور: «هَلُمَّ عَلَّمْ معاوية الكتاب والحساب» رواه أحمد في «مُسْنَدٍ والعِرباض.

وقال أبو مُسْهَر: حدث عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ قال لمعاوية: «اللهم الحديث رُواته ثقات، لكن صحابي، وروي نحوه من و

تاریخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لقد رُخ الإسلام بغير الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عثمان بن خزيمة

المؤلف ۵۷۴ھ - ۱۲۷۴ھ

المجلد الثاني

۱۱-۱۰ھ

حَقَّقَهُ، وَصَبَّحَهُ، وَطَبَّقَهُ
الدكتور بشار عواد معروف



- (۱) إبراهيم صدوق، والحديث أخرجه ابن عساكر ۵۹ / وأخرجه البخاري ۱ / ۴ عبد الرحمن، عن معاوية، به.
- (۲) أخرجه أحمد ۱ / ۳۳۵ ومسند به.
- (۳) أحمد ۴ / ۱۲۶، وإسناده التقريب. وأخرجه من هـ وغيرهما. وليس عند أبي داود.
- (۴) هكذا قال وإسناده ضعيف، فقد اختلط سعيد بن عبد العزيز بأخيرة، وقد اضطرب فـ

حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (ت ۷۷۴ھ) فرماتے ہیں

وَهَذَا قَدْرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ قَاطِبَةً

معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ کے کاتب وحی ہونے پر اجماع ہے۔

[السبابة والنهائة للسري، ج: ۸، ص: ۳۵۴ - ۳۵۵]

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»^(۱): كان شديد الشُّمرة طويلاً أَضْلَعَ ذا جُثَّةً، وكان من فضلاء الصحابة، وكان ممن اعتزل الفتنة، واتخذ سيفاً من خشب. ومات [٤١٨/٣] بالمدينة سنة ثلاث وأربعين على المشهور عند الجمهور، وصلى عليه مزوان بن الحكم، وقد روى حديثاً كثيراً عن النبي ﷺ. وذكر محمد بن سعيد^(۲) عن علي بن محمد المدايني بأسانيده، أن محمد بن مسلمة هو الذي كتب لوفد مَهْرَةَ^(۳) كتاباً عن أمر رسول الله ﷺ.

ومنهم، رضى الله عنهم، معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، وستأتي ترجمته في أيام إمارته، إن شاء الله تعالى. وقد ذكره مسلم بن الحجاج في كتابه، عليه الصلاة والسلام^(۴). وقد روى مسلم في «صحيحه»^(۵) من حديث عكرمة بن عمار، عن أبي زُمَيْل سِمَاك بن الوليد، عن ابن عباس، أن أبا سفيان قال: يا رسول الله، ثلاث أَعْطَيْتُهُنَّ. قال: «نعم». قال: تُؤْمَرُنِي حتى أَقاتِلَ الْكُفَّارَ كما كُنْتُ أَقاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قال: «نعم». قال: ومعاوية يُجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ. قال: «نعم». الحديث. وقد أفرَدْتُ لهذا الحديث جزءاً على

حدِّه بسبب ما وقع فيه من ذكر طلبه تزويج أم حبيبة من رسول الله ﷺ، ولكن فيه من المحفوظ تأمير أبي سفيان وتوليته معاوية مَنْصِبَ الْكِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، صلوات

اللَّهِ وسلامه عليه، وهذا قَدْرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ قَاطِبَةً.

فأما الحديث الذي^(۱) قال الحافظ ابن عساكر في «تاريخه»^(۲) في ترجمة معاوية هل هنا محمد بن أبي البوران، ثنا أبي الزبير، قال: استكبر هو أبو عاصم وقال ابن جابر الموقوفات، وشيخه الحسن كثير منهم بـ بهرام فائنان الأعرج. أص عباس حديث جبان^(۳). والثاني القاسم بن بهرام أبو همدان^(۴)، قاضى هيت. قال ابن معين:

الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ٧٧٤ - ٧١٠ هـ

تحت إشراف الدكتور عائشة بن عبد الرحمن التركي



مركز البحوث الإسلامية

مكة

للطباعة والنشر والتوزيع والمطابع

(۱) الاستيعاب ۱۳۷۷/۳.

(۲) طبقات ابن سعد ۳۵۵/۱، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ۳۴۸/۴.

(۳) في النسخ: «مؤة». والمثبت من مصدرى التخریج. وقد تقدم ذكر المصنف لوفد بني مرة في ۷/ ۳۵۴، عن الواقدي، وأنهم كانوا مستتين، فسألوا النبي ﷺ أن يدعو لهم. وتقدم ذكر مهرة في ۷/ ۳۶۸ إجمالاً دون تفصيل.

(۴) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ۳۴۹/۴، بسنده عن مسلم.

(۵) مسلم ۲۵۰۱/۱۶۸، وفيه تقديم وتأخير.

(۱) سقط من: م.

(۲) تاريخ دمشق ۳۴۹/۴.

(۳) المجروحون لابن جبان ۳۵۵/۱، والكامل لابن عدي ۱۲۹۸/۳، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ۹۷، وانظر ميزان الاعتدال ۱۱۷/۲، ولسان الميزان ۱۲/۳.

(۴) انظر لسان الميزان ۲۰۸/۲، ۲۰۹.

(۵) في م، ص: «الفتوت». وتقدم تخریج حديث الفتون في ۱۸۱/۲.

(۶) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ۳۳۶/۲۳.

(۷) في ۱۱۱، ۴۱، م: «حمدان». وانظر لسان الميزان ۴۵۹/۴.

وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْكُتَّابِ بَيْنَ يَدَيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْوَحْيَ

ہمارا مقصود یہ بتانا ہے کہ سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے ان جملہ
کاتبین وحی میں سے ہیں جو کتابت وحی کا فریضہ سرانجام دیتے رہے۔

البدایة والنہایة ت السری، ج: ۱۱، ص: ۴۰۱

المسلمین . قال : « نعم » . قال : ومُعَاوِيَةُ تَجَعَّلَهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ . قال : « نعم » .
وذكر الثالثة ، وهو أنه أراد أن يُرَوِّجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابَتِهِ الأُخْرَى عَزَّةَ بِنْتِ أَبِي
سُفْيَانَ . واستعان على ذلك بأختها أُمِّ حَبِيبَةَ ، فقال ^(۱) : « إن ذلك لا يحلُّ لي » .
وقد تكلمنا على ذلك في جُزْءٍ مُفْرَدٍ ، وذكرنا أقوالَ الأئمةِ واعتذارهم عنه ، ولله
الحمدُ . والمَقْصُودُ مِنْهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْكُتَّابِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الذين يَكْتُبُونَ الْوَحْيَ .

ورَوَى الإمامُ أحمدُ ومسلمٌ والحاكمُ ^(۲) : « ... »

البدایة والنہایة

للحافظ عماد الدین ابی الغداء إسماعیل
ابن عمر بن کلید الفُزَیْیَیّ الذُّمَیْیَیّ
۷۷۴ - ۷۰۱ هـ

تحقیق

الدکتور علی بن عبد الرحمن السری



الجزء الحادی عشر

مجلد

للطباعة والنشر والتوزيع والمطابع

الوَضَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ ، عر
عباس قال : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ
إِلَّا إِلَى . فَاخْتَبَأْتُ عَلَى بَابٍ ، فَجَاءَ
لِي مُعَاوِيَةُ . وَكَانَ [۱۵۹/۶] يَكْتُبُ
إِنَّهُ يَأْكُلُ . فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَاتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ فَقِيلَ : إِنَّهُ يَأْكُلُ . فَاتَيْتُ
« لَا أَشْبَعُ اللَّهَ بَطْنَهُ » . قَالَ : فَمَا شَأْنُ

(۱) تقدم تخريجه في ۱۴۹/۶ .

(۲) المسند ۱/ ۲۹۱ ، ۳۳۵ . ومسلم (۴)
تحفة الأشراف ۵/ ۱۹۳ ، وتقدم تخريجه في

طريق أبي عوانة ، في دلائل النبوة للبيهقي عن الحاكم - واللفظ له هنا - ولم يخرج الحاكم في
المستدرک .

(۳ - ۳) في النسخ : « فخطاني خطاة أو خطاتين » . والمثبت مما تقدم ومن مصادر التخریج . والخطاة :
الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين ، وإنما قُلَّ هذا بابن عباس ملاطفةً وتأنيساً . انظر صحيح مسلم بشرح
النووي ۱۵۶/۱۶ .

حافظ ابن ملقن رحمہ اللہ (ت ۸۰۴ھ) فرماتے ہیں

فہو خال المؤمنین، أبو عبد الرحمن بن أبي سفيان صخر بن حرب الخليفة الأموي كاتب
الوحي، أسلم عام الفتح

سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ مومنوں کے ماموں، ابو عبد الرحمن بن ابی سفیان صخر بن حرب، اموی خلیفہ اور کاتب وحی ہیں۔ فتح
مکہ والے سال مشرف بہ اسلام ہوئے۔

التوضیح لشرح الجامع الصحيح، ج: ۳، ص: 343

۳۴۳

کتاب العلم

وقد اتفق أصحاب الأطراف وغيرهم على أنه من حديث ابن شهاب،
عن حميد فتنه لذلك، وقد وقع للبخاري مثل هذا في كتاب التوحيد في
باب: قوله ﷺ: «رجل آتاه الله القرآن» فقال فيه: (حدثنا) ^(۱) علي بن
عبد الله، (ثنا) ^(۲) سفيان، قال الزهري. وذكر الحديث، ثم قال ^(۳):
سمعت من سفيان مراراً لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه ^(۴). لكن يمكن أن يقال: سفيان مدلس. فنبه عليه البخاري
لأجل ذلك.

ثالثها: في التعريف برواته غير من سلف:

أما معاوية (ع) فهو خال المؤمنين، أبو عبد الرحمن بن أبي سفيان
صخر بن حرب الخليفة الأموي كاتب الوحي، أسلم عام الفتح، وعاش
ثمانياً وسبعين سنة، ومات سنة ستين في رجب ^(۵). ومناقبه جمّة، وليس
في الصحابة معاوية بن صخر غيره، وفيهم: معاوية فوق العشرين ^(۶).

(۱) في (ف): نا.

(۲) في (ف): نا.

(۳) القائل هو: علي بن المديني وهو الراوي عن سفيان بن عيينة.

(۴) سيأتي برقم (۷۵۲۹) كتاب: التوحيد، باب: قول النبي ﷺ: «رجل آتاه الله القرآن...».

(۵) أنظر ترجمته في: «معجم الصحابة» للبغوي ۳/۵ - ۳۶۳ - ۳۷۸، «معجم الصحابة»

لابن قانع ۳/۷۲ (۱۰۲۶)، «معركة الصحابة» ۲۴۹۶/۵ - ۲۴۹۹ (۲۶۵۴)،

«الاستيعاب» ۳/۴۷۰ - ۴۷۵ (۲۴۶۴)، «أسد الغابة» ۵/۲۰۹ - ۲۱۲ (۴۹۷۷)،

«الإصابة» ۳/۴۳۳ - ۴۳۴ (۸۰۶۸).

(۶) منهم معاوية بن ثعلبة، معاوية بن ثور، معاوية بن جاهمة، معاوية بن خديج،

معاوية بن الحكم، معاوية بن حيدة، معاوية بن سويد، معاوية بن صعصعة،

معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد، معاوية بن عبد الله، معاوية بن عياض، معاوية بن

قرمل، معاوية الليثي، معاوية بن محصن، معاوية بن معاوية، معاوية بن نفع،

معاوية بن نوفل، معاوية الهذلي، معاوية بن أنس السلمي، معاوية بن الحارث بن



التوضيح لشرح الجامع الصحيح

تصنيف

سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي

المعروف بابن الملقن،

(۷۲۳ - ۸۰۴ هـ)

الجلد الثالث

تحقيق



أحمد عبد الكريم
أستاذ الحديث بجامعة الأزهر

إدارة الشؤون الإسلامية
وإدارة الشؤون الإسلامية
وإدارة الشؤون الإسلامية

۶۷۵۱۔ تمیز۔ معاویہ بن حدتج، دوسرا، متاخر، کوفی، جھٹی:

یہ ابوخیثمہ اور اس کے بھائیوں کا والد ہے۔

۶۷۵۲۔ س۔ معاویہ بن حفص شععی، کوفی:

حلب فروکش ہوا، دسویں طبقہ کا ”صدوق“

۶۷۵۳۔ ر، م، د، س۔ معاویہ بن حکم سلمی:

صحابی ہیں مدینہ فروکش ہو گئے تھے۔

۶۷۵۴۔ ت۔ معاویہ بن حکیم بن معاویہ نیمہ

تیسرے طبقہ کا ”مقبول“ راوی ہے۔

۶۷۵۵۔ خت، ۴۔ معاویہ بن حیدہ بن معاویہ

صحابی ہیں بصرہ فروکش ہو گئے تھے اور خراہ

۶۷۵۶۔ نخ۔ معاویہ بن سمرہ سوائی، ابوالعباس

دوسرے طبقہ کا ”ثقة“ راوی ہے ۹۸ھ

۶۷۵۷۔ ق۔ معاویہ بن سعید بن شریح نجفی، مصری، بقول سلسل معاویہ بن یزید:

ساتویں طبقہ کا ”مقبول“ راوی ہے۔

۶۷۵۸۔ ع۔ معاویہ بن ابوسفیان صخر بن حرب بن امیہ اموی، ابو عبد الرحمن، خلیفہ:

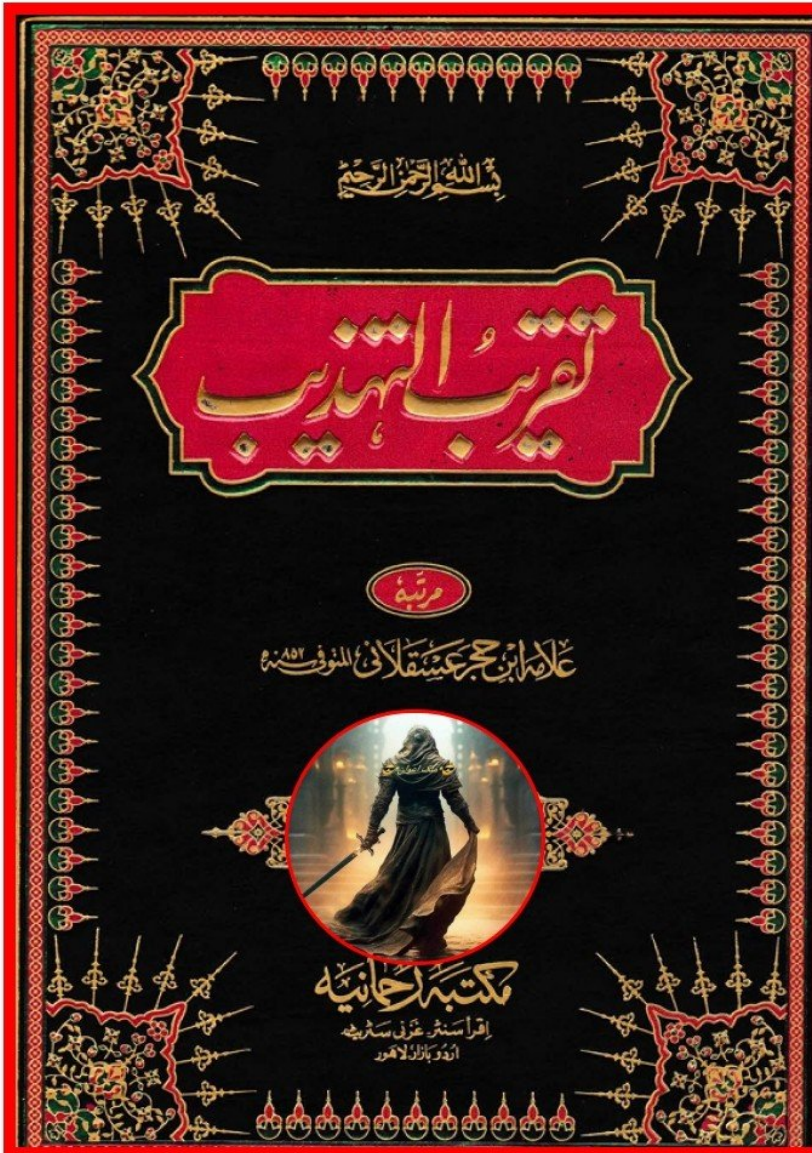
صحابی ہیں فتح مکہ سے پہلے مسلمان ہوئے اور وحی لکھی ۸۰ برس کے قریب عمر پا کر رجب ۶۰ھ میں فوت ہوئے۔

۶۷۵۹۔ ق۔ معاویہ بن سلمہ نصری، ابوسلمہ کوفی:

دمشق فروکش ہوئے آٹھویں طبقہ کا ”مقبول“ راوی ہے۔

۶۷۶۰۔ ع۔ معاویہ بن سوید بن مقرن مزنی، ابوسوید کوفی:

تیسرے طبقہ کا ”ثقة“ راوی ہے، وہ شخص غلطی پر ہے جس نے اسے صحابی سمجھا ہے۔



حافظ سیوطی رحمہ اللہ (ت ۹۱۱ھ) فرماتے ہیں

وكان أحد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

آپ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے کاتب وحی تھے۔

تاریخ الخلفاء، ص: 323

خلافة معاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنهما

[۴۱-۶۰ھ]^(۱)

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي ، أبو عبد الرحمن .

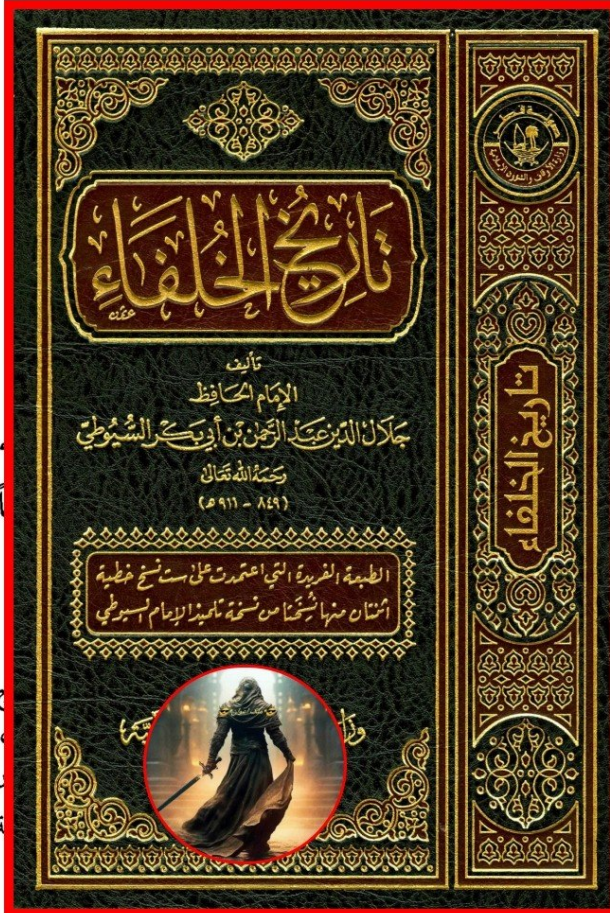
أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة ، وشهد حينئذ ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وكان أحد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة حديث وثلاثة وستون حديثاً .

روى عنه من الصحابة :
وأبو الدرداء^(۲) ، وجريير البجلي
ومن التابعين : ابن المسيب

[وصفه وما

وكان من الموصوفين بالدهاء
أخرج الترمذي وحسنه عن
عنه ، عن النبي صلى الله عليه
مَهْدِيًا^(۳) .



(۱) انظر ترجمته في : « الطبقات الكبرى
الذهب » (۱۸۸/۳) ، و« معرفة الصحابة
و« تاريخ دمشق » (۵۵/۵۹) ، و« المنتز
الغابة » (۲۰۹/۵) ، و« تهذيب الكمال
والنهاية » (۱۱۷/۸) ، و« الإصابة » (۳/

(۲) اسمه : عويمر بن زيد بن قيس .

(۳) سنن الترمذي (۳۸۴۲) .

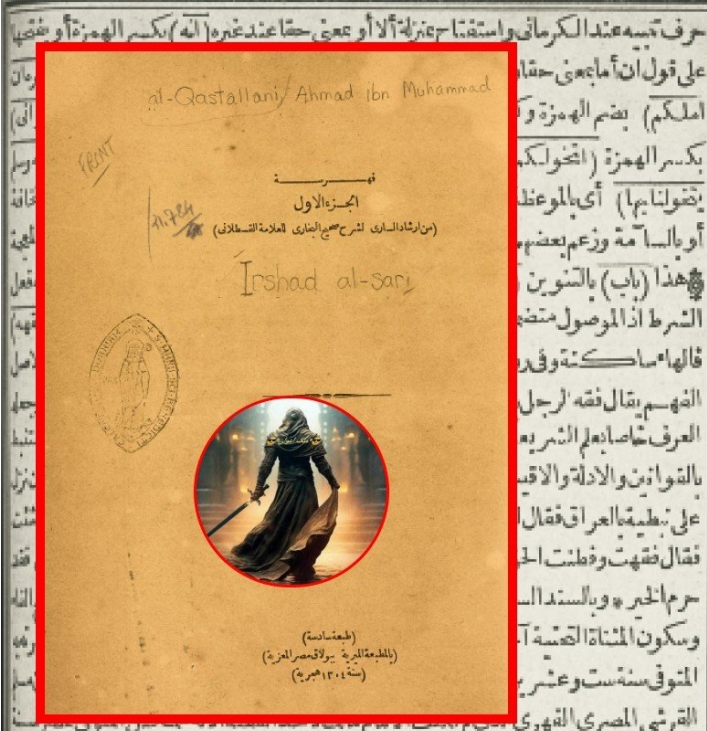
علامہ قسطلانی رحمہ اللہ (ت ۹۲۳ھ) فرماتے ہیں

کاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذا المناقب الجمة

سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے کاتب وحی اور بے شمار مناقب و مراتب کے مالک ہیں۔

شرح القسطلانی ارشاد الساری لشرح صحیح البخاری، ج: ۱، ص: ۱۷۰

الذی یفسرنا فالروایة علی السماع أبدی (۱۷۰) تكون الدلالة التي ينالها لغير هذا القول الذي وصفنا مناقبه أوالذباب عنه



أعطيت في جملة قولك أن خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم أدخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى نعلم أنهم ما قد كانوا التقيا مرة فصاعدا وسمع منه شأ فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن أحد يلزم قوله والافهم دليلا على ما زعمت فإن ادعى قول أحد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشرط في ثبت الخبر وطالب به وان يجدهو ولا غيره الى إيجاد سبيلا وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذلك الدليل فإن قال قلته لا في وجدت رواية الاخبار قد عاودتنا يروى أحدهم عن الآخر الحديث ولم يعاينه ولا سمع منه شيئا قط فلما رأيتهم استجيزوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسل من غير جماع والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالاخبار ليس بحجة

بعدهم من السلف والخلف على امتثال خبر الواحد اذا أخبرهم بسنة وقضائهم به ورجوعهم اليه في القضاء والقضا وتقصم به ما حكموا به على خلافه وطلبهم خبر الواحد عند عدم الحجة عن هو عنده واحتجاجهم بذلك على من خالفهم واتقيا الخلف لذلك وهذا كله معروف لا شك في شيء منه والعقل لا يحيل العمل بخبر الواحد وقد جاء الشرع بوجوب العمل به فوجب المصر اليه وأمان قال بوجوب العلم فهو مكابر للس وكيف يحصل العلم واحتمال الغلط والوهم والكذب وغير ذلك متطرق اليه والله أعلم قال مسلم رحمه الله كتابه عن مخالفة (المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالاخبار ليس بحجة)

القرشي المصري القهري سبوع وتسعين ومائة لاربع بقين من شعبان (عن يونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) الزهري (قال قال جدي بن عبد الرحمن) بن عوف وحاجيد مضعومة وفي نسخة حديثي بالا فرد جدي بن عبد الرحمن قال (سمعت معاوية) بن أبي سفيان يخبر عن حرب كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذا المناقب الجمة المتوفى في رجب سنة ستين وله من العمر ثمان وسبعون سنة واثني البداري عن أبيه أحاديث أي سمعت قوله حال كونه (خطيبا) حال كونه (يقول سمعت النبي) في رواية الاصيلي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي كلامه حال كونه (يقول من رواه) عز وجل بضم المثناة التحتية وكسر الراء من الارادة وهي صفة مخصوصة لا حد طرفي الممكن القدر بالوقوع (به خبرا) أي جميع اخبارات أو خبرا عظيما (يفقهه) أي يجعله فقيها (في الدين) أو الفقه لغة الفهم والجل عليه هنا أولى من الاصطلاح ليعلم فهم كل علم من علوم الدين ومن موصول به معنى الشرط كما هو وتكرر خبره بالتعميم لان التكرار في سياق الشرط كهي في سياق التي أو التأكيد للعظيم اذ ان المقام يقتضيه ولذا اقدر كما هو بجميع وعظيم (واعلم انما تاسم) أي تسم بكنكم بليغ الوحي من غير تخصيص (والله يعطي) كل واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلقت به ارادته تعالى فالتفاوت في أفهامكم منه سبحانه وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه الا الظاهر الخلق ويسمعه آخر منهم أو من القرن الذي يلهم أو من أي بعدهم فيستنبط منه مسائل كثيرة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال الطبري الوافي قوله واعلم انما تاسم للعلمان فاعلم بفقهاء أو من مضعوله فعلى الثاني فالمعنى ان الله تعالى يعطي كل ما علم ان أراد ان يفقهه استعد ادراكه المعاني على قدره ثم يلهمه في القامها ما هو لائق باستعداد كل واحد دعوى الازال فالمعنى اني ألقى على ما يستحق وأسوي فيه ولا أرجع بعضهم على بعض والله يوفق كل منهم على ما أراد وشاء من العطاء انتهى وقال غيره الممراد القسم المالي لكن سياق الكلام يدل على

هذا الذي قاله هو المعروف من مذاهب المحدثين وهو قول الشافعي وجماعة من الفقهاء وذهب المال وأبو حنيفة

امام أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي
بأحسنة، الحجرات الحضرية الشافعية رحمه الله
(٩٤٧هـ) فرماتے ہیں

وكان معاوية أحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

معاوية رضي الله عنه رسول الله ﷺ کے وحی لکھنے والوں میں تھے۔

قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ج: ١، ص: 379

الأعلام من سنة (٤١) إلى سنة (٦٠) هـ

٣٧٩

طبقات المئة الأولى

قلت : وفي « الرياض » للعامري : (أنه سكن البصرة ، ومات بها سنة ثمان وخمسين)^(١) ، والله سبحانه أعلم ، رضي الله عنه .

٣٤٣- [معاوية بن أبي سفيان]^(٢)

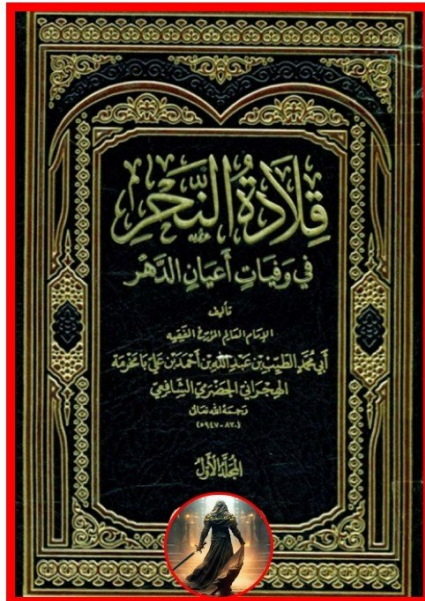
معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي أبو عبد الرحمن .

أسلم هو وأخوه يزيد وأبوهما يوم الفتح ، ويقال : إن معاوية أسلم يوم الحديبية وكنم إسلامه من أبويه .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً ، وأعطاه من غنائم هوازن مئة بعير وأربعين أوقية ، وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامهما .

وكان معاوية أحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولما بعث أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام . سار معاوية مع أخيه يزيد ، فلما



مات يزيد . . استخلفه عليّ عمله بالشام وهو دمشق ، عثمان وأضاف إليه باقي الشام ، ثم حصل بينه وبين مستقل بالشام ، ثم سلم له الحسن بن علي الأمر في سنة وأقام بالشام عشرين سنة أميراً وعشرين خليفة ، وتوفي تسع وخمسين - عن اثنتين وثمانين سنة ، وأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه إياه ، وأن يجعل مما يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأوصى أن تسحق وتبي ذلك وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين .

ولما نزل به الموت . . قال : يا ليتني كنت رجلاً من الأمر شيئاً ، وكان ابنه يزيد غائباً بحوران وقت وفاة أبيه ،

(١) « الرياض المستطابة » (ص ١٠٨) .

(٢) « طبقات ابن سعد » (١٥ / ٦) ، و « معرفة الصحابة » (٢٤٩٦ / ٥) ، و « الاستيعاب » (ص ٦٦٨) ، و « الكامل في التاريخ » (١١٩ / ٣) ، و « أسد الغابة » (٢٠٩ / ٥) ، و « تهذيب الأسماء واللغات » (١٠٢ / ٢) ، و « سير أعلام النبلاء » (٤١٢ / ٣) ، و « تاريخ الإسلام » (٣٠٦ / ٤) ، و « البداية والنهاية » (٥١٢ / ٨) ، و « الإصابة » (٤١٢ / ٣) ، و « شذرات الذهب » (٢٧٠ / ١) .

سلامہ ابن حجر الھیتی (ت ۹۷۴ھ) فرماتے ہیں

ومنہا أنه أحد الكتاب لرسول الله

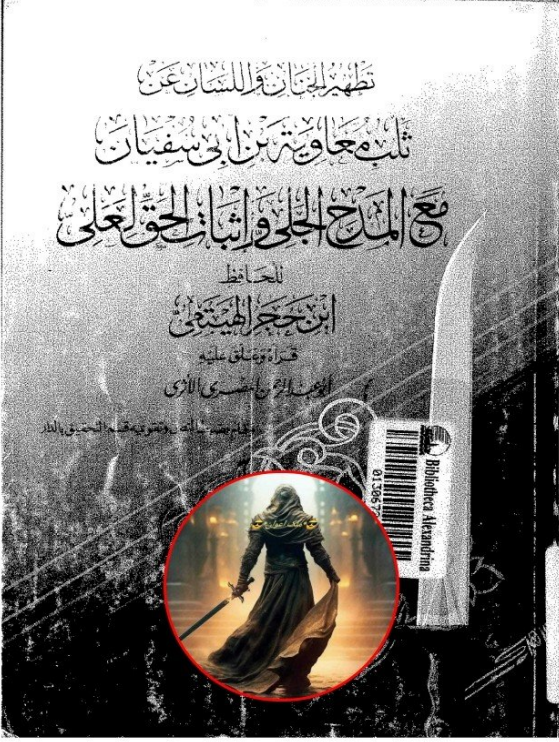
ان (فضائل) میں یہ بھی ہے کہ وہ (سیدنا معاویہؓ) رسول اللہ ﷺ کے کتابوں میں سے ہے۔

تظہیر الجنان، ص: ۴۵

قریشاً فكانوا معهم على سب أولئك وإيذائهم ، ولهذا لما قسم ﷺ الفیء لم يعط هذين شيئا منه وخصص به الأولين .

ومنہا أنه أحد الكتاب (۳۱) لرسول الله ﷺ كما صرح في مسلم وغيره ، وفي حديث سنده حسن « كان معاوية يكتب بين يدي النبي ﷺ » قال أبو نعیم : كان معاوية من كتاب رسول الله ﷺ حسن الكتابة فصيحاً حليماً وقوراً . وقال المدائنی : كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ، وكان معاوية يكتب للنبي ﷺ فيما بينه وبين العرب . أي من وحي غيره . فهو أمين (۳۲) رسول

(۳۱) أخرج مسلم في «صحيحه» في «فضائل الصحابة» (۱۹۴۵) من طريق النضر



ابن محمد الحامی حدثنا عنکرمہ
لا یظنرون إلى أئی سفیان ولا یقاع
قال : «نعم» قال : عندی أحسن
«نعم» قال : ومعاوية تجعله کتاباً
كما كنت أقاتل المسلمین . قال :
قال أبو زمیل : ولولا أنه
یُسأل شیفاً إلا قال «نعم» .
قال أبو الفداء ابن کثیر -
نقلًا عن مسلم : «والمقصود منه :
الذين يكتبون الوحي» .
قال أبو عبد الله الذهبي : «
الغلابی عن أبي الحسن الکوفي قال
فيما بين النبي ﷺ وبين العرب .
عن زهير بن الأقرع عن عبد الله بن
ثقات .

(۳۲) الأحاديث الواردة في
ذلك موضوعة كلها ، فمنها ما هو : «عن علي . أن جبريل نزل فقال استكتب معاوية فإنه
أمين» ومنها :
عن أبي هريرة : «الأماء ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية» وعن واثلة : بنحوه .

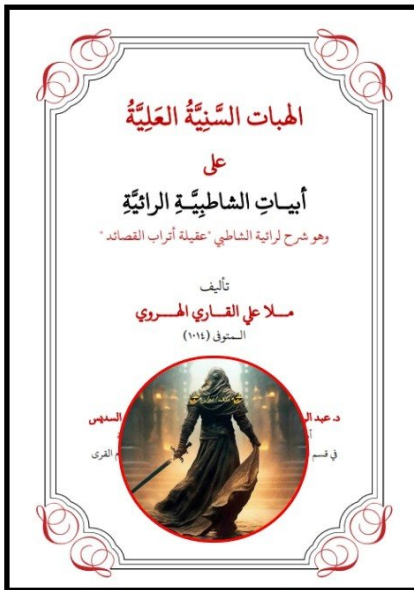
ملا علی القاری الهروی رحمہ اللہ (ت ۱۰۱۴ھ) فرماتے ہیں

سیدنا عثمان بن عفان، سیدنا علی بن ابی طالب، سیدنا زید بن ثابت، سیدنا ابی بن کعب، سیدنا أبان بن سعید، سیدنا خالد بن سعید بن العاص، سیدنا معاویہ بن ابی سفیان، سیدنا العلاء بن الحضرمی، وحظله بن الربیع رضی اللہ عنہم، یہ سب حضرات رسول اللہ ﷺ کے کاتب وحی ہیں۔

الہبات السنیۃ العلیۃ علی آیات الشاطیۃ الرائیۃ، ص: 142

الہبات السنیۃ العلیۃ علی آیات الشاطیۃ الرائیۃ

۱۴۲



ثابت ومن أضيف إليه من أهل الإتقان والتمكن عظيم في معرفة الكتابة، وقد اختاره النبي ﷺ شيئاً عن عدم التحصيل وضعف المعرفة، فأيا العرب أهل الكتاب والأقلام، ففي هجائهم يحتج بقوله ﷺ: "إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب"؛ فإن عدم كتابته كان زيادة دلالة في ما تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحِطُّوا بِهِ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

وأما بقية العرب فكان الغالب عليهم باعتبار الأغلب؛ وإلا فجماعة منهم كانوا أرباب الكتابة وهم في الغاية القصوى في المعرفة والفظانة، وكتاب رسول الله ﷺ: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وأبان بن سعید، وخالد بن سعید بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان^(۲)، والعلاء بن الحضرمي، وحظلة بن الربيع^(۳)، وكل هؤلاء كتاب الوحي لرسول الله ﷺ، وكان الزبير بن العوام، وجهم بن الصلت؛ يكتبان أموال الصدقة، وكان حذيفة يكتب خرص النخل، وكان المغيرة بن شعبة والحصين بن نمير يكتبان المدائنات والمعاملات^(۴)، ولما دخل المصريون على عثمان ضربه رجل

(۱) رواه البخاري ك: الصوم باب: قول النبي لا نكتب ولا نحسب (۱۹۱۳). ومسلم ك: الصيام، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفتور لرؤية الهلال (۱۰۸۰).

(۲) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي؛ أمير المؤمنين ولد قبل البعثة بخمس سنين، ذكره الداني في تاريخ القراء وقال: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي في رجب سنة ستين. اهـ مختصراً من غاية النهاية في طبقات القراء ۳۰۳/۲ ترجمه رقم (۳۶۲۵) وانظر: الإصابة ۳/ ۴۳۳ ترجمه رقم (۸۰۶۸).

(۳) ذكرهم جميعاً ابن كثير وترجم لكل منهم وذكر ما يدل على كونه كان من كتاب الوحي في البداية والنهاية ۸/ ۳۲۱-۳۵۶ وزاد أبابكر، وعمر، وأرقم بن أبي الأرقم، وثابت بن قيس بن شماس، =

علامہ أبو الفلاح، عبد الحی بن أحمد بن محمد بن محمد بن العمامہ
العکری الحنبلی رحمہ اللہ (ت ۱۰۸۹ھ) فرماتے ہیں

وہو أحد کتبه الوحي

وہ وحی کے لکھنے والوں میں سے ہیں۔

شذرات الذهب فی أخبار من ذهب، ج: ۱، ص: ۲۷۰

سنة ستين

فيها توفي معاوية بن أبي سفيان بدمشق في رجب وله ثمان وسبعون سنة، ولي الشام لعمر، وعثمان عشرين سنة، وتملكها بعد علي عشرين [أخرى] إلا شهراً، وسار بالريعية سيرة جميلة، وكان من ذهاة العرب وحلمائها، يضرب به المثل، وهو أحد كتبه الوحي، وهو الميزان في حب الصحابة، ومفتاح الصحابة، سئل الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه أيهما (١) أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز، فقال: لغبار لحوق خير من عمر بن عبد العزيز (٢) رضي الله عنه وفيها توفي سمرة بن جندب الف وبلال بن الحارث المزني.

شذرات الذهب

في أخبار من ذهب

لابن إمام

الإمام شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحی بن أحمد بن محمد العکری الحنبلی الدمشقی
(۱۰۸۹-۱۰۳۲ھ)

المجلد الأول



- (۱) في الأصل، والمطبوع: «أيما»، وما أثبتناه
(۲) قلت: إن صح هذا من كلام الإمام أحمد ر- عمر بن عبد العزيز الذي عُدَّ عند الكثيرين والذي له من المكارم ما لا يعد ولا يحصى، التي كانت سائدة في عصور من سبقه من المكارم سوى الأمر بتدوين الحديث النبوي أمان واطمئنان ورخاء للمسلمين قاطبة، رحمهم الجنة تحت لواء سيد المرسلين.

سیدنا سہل بن حنظلہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں

’ایک مرتبہ رسول اللہ ﷺ سے عیینہ (بن حصن) اور اقرع (بن حابس) نے کچھ مانگا، رسول اللہ ﷺ نے سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کو حکم دیا کہ ان کے لئے وہ چیز لکھ دیں، انہوں نے لکھ دیا، رسول اللہ ﷺ نے اس پر مہر لگائی اور وہ خط ان کے حوالے کر دینے کا حکم دیا، عیینہ نے کہا کہ اس میں کیا لکھا ہے؟ انہوں نے جواب دیا کہ تم نے جس کی خواہش کی تھی، عیینہ نے اسے چوما اور لپیٹ کر اپنے عمامے میں رکھ لیا۔

مسند أحمد ط الرسالة، ج: ۲۹، ص: ۱۶۵-۱۶۶، رقم الحديث: ۱۷۶۲۵، إسناده صحيح، راجعہ ثقات

۱۷۶۲۵- حدثنا علي بن عبد الله، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبو كَبْشَةَ السَّلُولِي

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلَةِ الْأَنْصَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ عَيْنَةً وَالْأَقْرَعَ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا، ففَعَلَ وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِمَا.

فَأَمَّا عَيْنَةُ، فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: فِيهِ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ، فَقَبِلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْلَمُ^(۱) الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا الْأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَحْمِلْ صَحِيفَةً لَا أَدْرِي مَا فِيهَا كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ. فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِمَا.

وخرج رسولُ اللَّهِ ﷺ في حاجةٍ، فمرَّ ببيعيرٍ مُنَاخٍ على باب المسجد من أوَّلِ النهار، ثم مرَّ به آخرَ النهار وهو على حاله، فقال: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فابتَغَى فلم يُوجَدْ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ، ارْكَبُوهَا^(۲) صَاحِحًا،

= والمزي في «تهذيب الكمال» ۳/ ۳۴۲-۳۴۳ كلاهما في ترجمة بشر بن قيس من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(۱) في (م) و(ص) و(ق): أحكم. والمثبت من (ظ) (س)، ومن «معجم الطبراني».

(۲) في (م): ثم اركبوها.

وَكُلُّوْهَا^(۱) سِمَانًا، كَالْمُتَسَخِّطِ أَنْفًا، إِنَّهُ مِنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ^(۲) جَهَنَّمَ. قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «مَا يُغَدِّيه أَوْ يُعَشِّيه»^(۳).

(۱) في (م) والنسخ الخطية: واركبوها، والمثبت من مصادر التخریج، وهو الوجه.

(۲) في (م): نار.

(۳) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابه فقد روى له أبو داود والنسائي.

وأخرجه ابن حبان (۵۴۵) و(۳۳۹۴)، والبيهقي ۲۵/۷ من طريق علي بن عبد الله المدني، بهذا الإسناد. ولـ وأخرجه الطبراني في «مسند» عن الوليد بن مسلم، به. دون ذكر وأخرجه مطولاً ومختصراً الـ و(۳۷۱/۴)، وفي «شرح مشكل» (۵۶۲۰)، وفي «مسند الشاميين» ابن جابر، به.

وأخرجه مختصراً أبو داود (۲۵۴۵)، والبيهقي ۲۵/۷ من ط به. وعند أبي داود وابن خزيمة في بيئته.

وفي باب تحريم المسألة عن (۷۱۶۳)، وسلفت تنمة شواهد هنا وفي قصة البعير عن عبد الله بن ابن أنس سلف برقم (۱۵۶۲۹)، و

قوله: «كصحيفة المتملس» قال السندي: قال الخطابي: صحيفة المتملس =

مُسْنَدُ
الإمام أحمد بن حنبل

(۱۶۴-۲۴۱ هـ)

مُتَوَكَّلًا عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ

شُعَبُ الْأَرْبُوعَةِ عَادِلٌ مُرْشِدٌ

عُكَّامُ غَضَبِكَ

بِإِذْنِ الْمَوْلَى



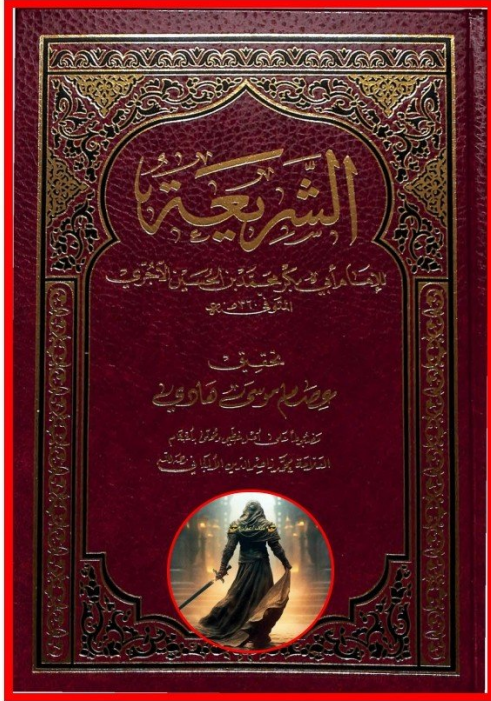
عبداللہ بن بریدہ رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں

سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کچھ لوگوں کے پاس آئے، جو ذکر الہی میں مشغول تھے اور فرمایا: ابھی میں آپ کو وہ خوش خبری دیتا ہوں، جو رسول اللہ نے آپ جیسوں کے متعلق دی ہے۔ آپ کو ایسا کوئی نہیں ملے گا، جس کے نبی کریم ﷺ سے میرے جیسے مراسم ہوں اور نبی کریم ﷺ سے میری بہ نسبت کم احادیث بیان کرنے والا ہو۔ میں آپ ﷺ کا سالار ہوں، آپ کی کتابت میرے ذمہ تھی اور میں ہی آپ کی سواری تیار کرتا تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے ذکر الہی کرنے والوں سے فرمایا تھا: اللہ تعالیٰ آپ کے ذریعے فرشتوں پر فخر کرتا ہے۔

الشریعة للأجری، ج: ۵، ص: ۲۶۱، رمت الأثر: ۱۹۴۷، اسنادہ صحیح

«الشریعة»

باب ذکر تواضع معاویہ رحمہ اللہ فی خلافته



۱۹۴۴ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد الحسن المروزي قال: حدثنا مرحوم بن عبد الله - قال ابن صاعد: وحدثنا يعقوب بن عبد العزيز - واللفظ للحسين - قال: حدثنا أبو نعيم سعيد الخدري قال: خرج معاوية - رَحِمَهُ اللهُ - على قالوا: جلسنا نذكر الله وَنُحَيِّدُ، قال: [الله] (۱) ما أجد ذلك. قال: أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم، وحدثنا عن رسول الله ﷺ مني. خرج رسول الله ﷺ أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله وَنُحَيِّدُ ونحمده أجلسكم إلا ذلك؟! قالوا: الله ما أجلسنا إلا ذلك لكم، ولكن أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فأخبرني أن الله ﷻ - وأخبرناه ابن ناجية قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز... وذكر الحديث بإسناده

۱۹۴۷ - وأخبرنا ابن ناجية قال: حدثنا نصر بن علي وعمرو بن عيسى الضبعي قالا: حدثنا عبد الأعلى السامي قال: حدثنا سعيد الجري عن عبد الله بن بريدة: أن معاوية - رَحِمَهُ اللهُ - خرج على قوم يذكرون الله وَنُحَيِّدُ فقال: سأبشركم بما بشر به رسول الله ﷺ مثلكم. إنكم لا تجدون رجلاً منزلته من رسول الله ﷺ منزلي أقل حديثاً عنه مني، كنت ختنه، وكنت في كتابه، وكنت أرحل له ناقته، إن رسول الله ﷺ قال لقوم يذكرون الله وَنُحَيِّدُ: «إن الله تبارك وتعالى ليباهي بكم الملائكة» (۲).

باب

ذكر تواضع معاوية - رَحِمَهُ اللهُ - في خلافته

۱۹۴۸ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَية.

(۲) رواه مسلم (۲۷۰۱).

(۱) ساقطة من الأصل.

(۳) صحيح.

ابو عبد اللہ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ کو خط

ہم نے ابو عبد اللہ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ کو خط لکھا کہ آپ ایسے شخص کے متعلق کیا فرماتے ہیں، جس کا دعویٰ ہو کہ میں معاویہ رضی اللہ عنہ کو کاتب وحی نہیں مانتا اور نہ ہی انہیں خال المؤمنین (مومنوں کے ماموں) تسلیم کرتا ہوں، انہوں نے بزور شمشیر غصب کی؟ فرمایا: یہ بات انتہائی بری اور ناقابل التفات ہے، ایسوں سے کنارہ کشی کی جائے، ان کی مجلس اختیار نہ کی جائے اور ان کی گم راہیاں عوام الناس میں بیان کی جائیں۔

السنة لأبي بكر بن الخلال، ج: ۲، ص: 434، رتم: 659، اسنادہ صحیح

۶۵۸ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال : سمعت هارون بن عبد الله ^(۱) يقول لأبي عبد الله : جاءني كتاب من الرقة أن قوماً قالوا : لا نقول معاوية خال المؤمنين ، فغضب وقال : ما اعتراضهم في هذا الموضع ، يجفون حتى يتوبوا ^(۲) .

۶۵۹ - أخبرني محمد بن أبي هارون ، ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث ^(۳) حدثهم قال : وجهنا رقعة إلى أبي عبد الله ما تقول رحمك الله فيمن قال : لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ولا أقول أنه خال المؤمنين ، فإنه أخذها بالسيف غصباً ؟ قال أبو عبد الله : هذا قول سوء رديء ، يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ونبين أمرهم للناس ^(۴) .

۶۶۰ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال : قلت لأبي عبد الله أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز فقال : معاوية أفضل ، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله ﷺ أحداً ، قال النبي ﷺ : « خير الناس قرني الذي بعثت فيهم » ^(۵) ^(۶) .

۶۶۱ - أخبرني عصمة بن عصام قال : ثنا حنبل قال ، سمعت أبا عبد الله وسئل : / من أفضل : معاوية أو عمر بن عبد العزيز ؟ قال : من رأى [۶۷/أ]

(۱) الحمال البزار أبو موسى .

(۲) إسناده صحيح .

(۳) أحمد بن محمد الصائغ .

(۴) إسناده صحيح . ولا شك أن معاوية رضي الله عنه صحابي جليل ومن كتاب الوحي وهو أخو أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنهما .

(۵) أخرجه البخاري بلفظ : خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران بن حصين فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل أصحاب النبي ومن صحب النبي أو رآه » ، حديث (۳۶۴۹) فتح ۳/۷ .

(۶) إسناده صحيح وعمر بن عبد العزيز خليفة عادل ، ولكن مع عدله وعدالته فلا يكون أفضل من الصحابي .

السنة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ۳۱۱ هـ



دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

دار التراث
للنشر والتوزيع

شیخ الاسلام ابن تیمیہ رحمہ اللہ نے فرمایا

علم اور دلیل کا اس دعویٰ سے کیا تعلق؟ اس پر کیا دلیل ہے کہ سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ نے صرف خطوط لکھے ہیں، وحی کا ایک لفظ بھی نہیں لکھا؟

منہاج السنة النبویة، ج: 4، ص: 427

﴿فصل﴾

وأما قول الرافضي: «وسمّوه كاتب الوحي ولم يكتب له كلمة^(١) واحدة من الوحي».

تابع الرد على
مزاعم الرافضي
عن معاوية
رضي الله عنه

«فهذا قول بلا حجة ولا علم^(٢)»، فما الدليل على أنه لم يكتب له كلمة^(٣) واحدة من الوحي^(*)، وإنما كان يكتب له رسائل؟

وقوله: «إن كتاب الوحي كانوا بضعة عشر أخصهم وأقربهم إليه على».

مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ

لِابْنِ تَيْمِيَّةَ

أبي العباس شمس الدين أحمد بن عبد الحليم



الجزء الرابع

فلا ريب^(٤) أن علياً كان ممن وبين المشركين عام الحديبية. ويكتب له زيد بن ثابت [بلا ريب ففى الصحيحين أن زيد بن من المؤمنين] [سورة النساء: ٩٥] ك

- (١) أ، ب: ولم يكتب له ولا كلمة؛ ص.
- (*) : ما بين النجمتين ساقط من (و).
- (٢) ن، م: بلا علم ولا حجة.
- (٣) أ، ب: لم يكتب له ولا كلمة.
- (٤) أ، ب، ص: ولا ريب.
- (٥) بلا ريب: فى (أ)، (ب) فقط.
- (٦) له: زيادة فى (أ)، (ب). وفى (و):

رضى الله عنه فى: البخارى ٤٨/٦ (كتاب التفسير، سورة النساء، لا يستوى القاعدون...)؛ مسلم ١٥٠٨/٣ - ١٥٠٩ (كتاب الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن

شیخ الاسلام ابن تیمیہ رحمہ اللہ نے فرمایا

”وہ کاتبِ وحی تھے اور ان حضرات میں سے تھے جنہیں رسول اللہ ﷺ نے کتابتِ وحی میں امین بنایا تھا۔“

منہاج السنۃ النبویۃ، ج: 7، ص: 40

وہكذا المصنفون في التواريخ، مثل «تاريخ دمشق» لابن عساكر وغيره، إذا ذكر ترجمة واحد من الخلفاء الأربعة، أو غيره^(١)، يذكر كل ما رواه في ذلك الباب، فيذكر لعلّ ومعاوية من الأحاديث المروية في فضلها ما يعرف أهل العلم بالحديث أنه كذب، ولكن لعلّ من الفضائل الثابتة في الصحيحين وغيرهما، ومعاوية ليس له بخصوصه فضيلة في الصحيح، لكن قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيئاً والطائف وتبوك، وحج معه حجة الوداع، وكان يكتب الوحي، فهو ممن ائتمنه النبي صلى الله عليه وسلم على كتابة الوحي، كما ائتمن غيره من الصحابة.

فإن كان المخالف يقبل كل ما ساء هؤلاء أمثالهم في كتبهم، فقد روى

مِنْهُاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ

في نقض كلام الشيعة الفدرية

لِابْنِ تَيْمِيَّةٍ

أبِي الْعَبَّاسِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع



أشياء كثيرة تناقض مذهبهم. وإذا عزوه الحديث [بدون المذهب] لا وأرد ما يخالفه، أمكن منازعه أن لا يجوز أن يحتج على^(٢) صحة مذ عرفت صحة هذا الحديث بدون وإن كنت إنما عرفت صحته لأن بالمذهب، لأنه يكون حيث صد وصحة الحديث موقوفة على صح

(١) ب: أو غيرهم.

(٢) بدون المذهب إليهم: ساقطة من

(٣) وكلاهما: ساقطة من (ن)، (س)،

(٤): ما بين النجمتين ساقط من (م).